

تدهور الوضع الأمني يعيق وصول الغذاء إلى الخرطوم



أفاد برنامج الأغذية العالمي بأنه يواجه تحديات كبيرة للوصول إلى العاصمة السودانية الخرطوم، مؤكداً أنه سيواصل توزيع المواد الغذائية في المنطقة بمجرد أن يسمح الوضع الأمني. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، نقلاً عن البرنامج، إن نحو 20 ألف شخص محاصرين في أم درمان تلقوا مساعدات من البرنامج في الفترة بين 27 و30 مايو، مبيناً أن البرنامج يهدف إلى تكثيف المساعدات في الخرطوم لدعم 500 ألف شخص، بمجرد أن يسمح الوضع الأمني بذلك. وقال دوجاريك إن هذا الأمر يعد تذكيراً آخر بضرورة الوقف الفوري للأعمال العدائية.

في الأثناء، أعلنت مفوضية شؤون اللاجئين وصول أكثر من 13,000 شخص إلى منطقة أم دافوق الحدودية مع جمهورية إفريقيا الوسطى هرباً من الصراع. وذكرت المفوضية أن الوافدين الجدد، وأغلبهم من النساء والأطفال، جاءوا من مدينة نيالا، وقالوا إنهم واجهوا العديد من الصعوبات في الطريق إلى أم دافوق، مثل تهديدات الرجال المسلحين، والابتزاز، والاعتداء الجسدي والعنف الجنسي. وأشارت المفوضية إلى أنها وزعت مع برنامج الأغذية العالمي مواد الإغاثة الأساسية والمياه والغذاء على الوافدين الجدد. وقالت بعثة اليونيتامس إن مكتب دعم حماية المدنيين في البعثة يواصل مراقبة حالة حقوق الإنسان والحماية في

السودان.

وأوضحت في تعميم صحفي أن مسؤولي حقوق الإنسان يوثقون حالياً عشرات الحوادث، بما في ذلك القتل والاعتقالات وحالات الاختفاء المحتملة والهجمات على المستشفيات والعنف الجنسي وغيرها من الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، التي ارتكبتها أطراف النزاع.

وقالت إن الوضع في الخرطوم وأم درمان وبحري لا يزال مبعث قلق كبير، مشيرة إلى استمرار الاشتباكات بين الجيش والدعم السريع. وقالت إن الحالة في غرب دارفور، وقارسيلا (وسط دارفور) وكتم (شمال دارفور) مستمرة في التدهور، ما أثر في المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال، وأكدت أن كثيرين منهم عالقون بين الطرفين المتحاربين. ورغم الهدنات المتكررة لا تلوح في أفق السودان تسوية قريبة تنهي الاقتتال بين قوات الجيش والدعم السريع مع توسع المواجهات إلى مناطق أخرى خارج حدود العاصمة الخرطوم التي يئن أهلها ممن لم يتمكنوا من مغادرة البلاد، تحت وطأة أزمة خانقة حتى قبل اندلاع المواجهات في منتصف إبريل/ نيسان الماضي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024